



دراسة اقتصادية لتنافسية اهم الصادرات الزراعية المصرية من الخضر والفاكهة

[99]

رجب حسني رجب - محمد كامل ربحان - محمد سيد شحاته - حسين السيد سرحان

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - صندوق بريد 68 حدائق شبرا 11241 - القاهرة - مصر

ارتفاع مؤشرات الميزة النسبية للبطاطس المصرية مما يعزز موقف القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق الخارجية.

انخفاض الميزة النسبية الظاهرة عن الواحد الصحيح حتى عام 2003، في حين ارتفعت الميزة النسبية من عام 2004 وحتى نهاية فترة الدراسة وقد يعزى ذلك لنجاح الجانب المصري في زيادة القدرات الانتاجية والتسويقية للعنب ومن ثم ارتفاع الميزة النسبية لذلك المحصول.

تحتل مصر المركز الثالث عشر بين اهم الدول المصدرة للعنب في العالم وتساهم بحوالي 2.2 % من اجمالي قيمة صادرات العالم كمتوسط للفترة 2012-2016.

وتبين ان مصر تحتل المركز الخامس من اهم الدول المصدرة للعنب للمملكة المتحدة وكان في المركز الاول جنوب افريقيا واسبانيا واتضح ان معدل نمو الصادرات للدول المنافسة اكبر من معدل نموها في مصر أي ان الدول المنافسة تأخذ من حصة الجانب المصري وبلغ النصيب السوقي 5.8 %، ويؤكد على ذلك انخفاض معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 2.4 %، كما اتضح زيادة معدل اختراق السوق في السعودية والذي بلغ حوالي 17.5 %.

الكلمات الدالة: الميزة النسبية، معدل اختراق السوق، النصيب السوقي

الموجز

وجود تنوع محدود للأسواق المستقبلية للصادرات الزراعية والغذائية المصرية وإعتماد مصر على دول الجوار في هذا الشأن. تمثلت أهم الأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية والغذائية المصرية كمتوسط خلال الفترة 2011-2016 في كل من السعودية بنسبة بلغت حوالي 13.1 %، ثم ليبيا وروسيا وبريطانيا بنسب بلغت حوالي 5.9 %، 5.7 %، 4.1 % لتلك الدول على الترتيب، وكانت من ضمن أهم الأسواق أيضا كل من إيطاليا بنسبة بلغت نحو 3.9 %، والامارات بنسبة بلغت نحو 5.2 %.

تبين أن محصول البطاطس من أهم المحاصيل التصديرية في الخضر حيث يمثل حوالي 22.5 % من اجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضر، في حين كان العنب من أهم المحاصيل التصديرية المصرية في مجموعة الفاكهة، حيث يمثل حوالي 20.6 % من اجمالي صادرات الفاكهة وذلك كله كمتوسط للفترة 2000-2016م.

وجود زيادة معنوية احصائيا في كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس والعنب.

(سلم البحث في 15 يناير 2018)

(المراجعة على البحث في 31 يناير 2018)

(الموافقة البحث في 4 فبراير 2018)

يتسم بالموسمية فيما يتعلق بالكميات أو الأسعار من ناحية أخرى، وهذا ما يؤدي إلى ظهور تقلبات واسعة النطاق سواء في مستوى الأسعار سواء المحلية منها أو العالمية الأمر الذي يظهر في الإحصاءات السعرية في مصر.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث النهوض بقطاع الصادرات المصرية في ظل المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- دراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية.
- 2- دراسة تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية في بعض الاسواق العالمية.

1- الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية من السلع الزراعية والغذائية

تحتل التجارة الخارجية الزراعية دوراً هاماً في الاقتصاد المصري وتتميز بسمات خاصة لعل أبرزها غلبة الصادرات من المواد الخام على الهيكل السلعي الصادرات وإنخفاض الأهمية النسبية للصادرات من الصناعات التحويلية والتي منها الصناعات الغذائية، ومن ناحية أخرى تزداد الواردات المصرية من السلع النهائية الاستهلاكية والرأسمالية والسلع الوسيطة. وتعتبر دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الزراعية المصرية من أهم الأسس التي يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ بمدى تأثيرها على الزراعة المصرية وبعض المحاصيل الرئيسية كالقمح والذرة والزيوت.

ومن خلال بيانات الجدول (1) يتبين أن حجم التبادل التجاري للسلع الزراعية في مصر يمثل حوالي 20.5% من إجمالي حجم التبادل التجاري السلعي في مصر كمتوسط للفترة 2000-2016، حيث كانت أعلى مساهمة للتبادل التجاري الزراعي المصري في إجمالي حجم التبادل التجاري السلعي خلال تلك الفترة حوالي 23.3% وذلك عام 2012، بينما كانت أقل مساهمة حوالي 16.3 وذلك في عام 2008.

ان مصر تحتل المركز الثامن بين أهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم وتساهم بحوالي 4.3% من إجمالي كمية صادرات العالم كمتوسط للفترة 2012-2016.

وتبين ان مصر تحتل المركز الاول من أهم الدول المصدرة للبطاطس لروسيا وكان في المركز الثاني والثالث الصين وازربيجان واتضح ان معدل نمو الصادرات للدول المنافسة اقل من معدل نموها في مصر حيث بلغ معدل نمو الصادرات المصرية لروسيا 7%، وبلغ النصيب السوقي 38.1%، وتبين انخفاض معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 0.6%، كما تبين انخفاض معدل اختراق السوق الهولندي والذي بلغ حوالي 5.5%.

المقدمة

تمثل التجارة الخارجية الزراعية المصرية أهمية كبيرة في الاقتصاد المصري، إذ تساهم الصادرات الزراعية المصرية بحوالي 18% من إجمالي الصادرات المصرية، بينما تساهم الواردات الزراعية والغذائية بحوالي 21% كمتوسط للفترة من 2000-2016م. وفي الحالة المصرية لا يمكن النظر للتجارة الخارجية الزراعية فقط على انها مجرد تبادل للسلع الزراعية والغذائية ولكن يمكن التأكيد على انها تأخذ ابعاد اخرى تتعلق بالعديد من الجوانب الاخرى مثل الامن الغذائي المصري وتشغيل العمالة والحد من البطالة، وتدوير عجلة الاقتصاد المصري.

مشكلة البحث

تعاني بعض محاصيل الخضر والفاكهة مشاكل عدة في الاسواق الخارجية ولعل من أهمها المنافسة الحادة بين السلع المصرية والسلع المنافسة لها في تلك الاسواق ويواجه محصولي البطاطس والعنب في مصر العديد من المشاكل الإنتاجية والتسويقية والتصديرية، وذلك نظراً لأن إنتاجهما يتأثر تأثيراً كبيراً بالظروف والعوامل الطبيعية والبيئية والاقتصادية من ناحية، كما

جدول 1. الصادرات والواردات الزراعية ومساهمتها في إجمالي الصادرات والواردات السلعية

المساهمة في إجمالي الصادرات والواردات السلعية			إجمالي حجم التبادل التجاري السلعي	اجمالي الصادرات السلعية	اجمالي الواردات السلعية	حجم التبادل التجاري الزراعي	الصادرات الزراعية والغذائية	الواردات الزراعية والغذائية	السنوات
مساهمة التبادل التجاري للسلع الزراعية في إجمالي التبادل التجاري السلعي	مساهمة الصادرات الزراعية والغذائية في إجمالي الصادرات السلعية %	مساهمة الواردات الزراعية والغذائية في إجمالي الواردات السلعية %	القيمة بالمليون دولار	القيمة بالمليون دولار	القيمة بالمليون دولار	القيمة بالمليون دولار	القيمة بالمليون دولار	القيمة بالمليون دولار	
20.6	12.3	22.4	15720	2784	12936	3235	341	2894	2000
21.2	15.4	22.4	14660	2537	12123	3110	390	2720	2001
21.5	11.5	24.2	15236	3168	12068	3282	364	2918	2002
19.6	13.4	21.8	13989	3599	10390	2746	484	2262	2003
19.3	15.3	20.9	16393	4535	11858	3170	692	2478	2004
19.6	16.2	20.7	22617	5298	17319	4435	857	3578	2005
18.8	13.3	20.8	23526	6266	17260	4431	834	3597	2006
20.1	15.2	21.8	31172	7960	23212	6269	1206	5063	2007
16.3	17.4	16.0	62583	15135	47448	10222	2640	7582	2008
17.4	20.9	15.8	58833	18148	40685	10242	3799	6443	2009
19.3	20.9	18.6	66522	20307	46215	12845	4249	8596	2010
22.2	18.1	24.0	76399	23025	53374	16981	4175	12806	2011
23.3	17.6	25.4	81965	22311	59654	19086	3919	15167	2012
22.2	20.7	22.8	78935	21865	57070	17521	4522	12999	2013
22.5	21.4	22.9	85998	21729	64269	19375	4641	14734	2014
22.0	23.5	21.5	81374	18358	63016	17863	4306	13557	2015
22.4	25.5	21.4	84685	20409	64276	18982	5204	13778	2016
20.5	18	21	48859	12790	36069	10223	2507	7716	المتوسط

السلع الغذائية الزراعية تشمل السلع الزراعية الطازجة ومنتجات الصناعات الغذائية والنباتات الطبية والعطرية، والبذور الزيتية .

الصادرات والواردات السلعية تشمل إجمالي السلع بدون البترول ومشتقاته

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

❖ الوضع الراهن للتوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية المصرية

في كل من السعودية بنسبة بلغت حوالي 13.1%، ثم ليبيا وروسيا وبريطانيا بنسب بلغت حوالي 5.9%، 5.7%، 4.1% لتلك الدول على الترتيب، وكانت من ضمن أهم الأسواق أيضا كل من إيطاليا بنسبة بلغت نحو 3.9%، والامارات بنسبة بلغت نحو 5.2% . مثلت مساهمة تلك الدول الست مجتمعة في الصادرات الزراعية المصرية حوالي 38.4% كمتوسط لنفس الفترة .

يوضح الجدول (2) عدم وجود تنوع جغرافي للأسواق المستقبلية للصادرات الزراعية والغذائية المصرية وإعتماد مصر على دول الجوار في هذا الشأن . تمثلت أهم الأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية والغذائية المصرية كمتوسط خلال الفترة 2011-2016

جدول 2. نسبة مساهمة أهم الدول المستوردة للمحاصيل الزراعية والغذائية المصرية خلال الفترة 2000-2016 (%)

الدولة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط
السعودية	12.6	13	12.3	11.6	14.9	14.6	13.1
ليبيا	4.8	8.6	7.4	6.5	5.1	4.2	5.9
روسيا	6.3	4	4.7	6.2	6	8.2	5.7
بريطانيا	4	4.4	4.6	3.9	3.7	3.8	4.1
ايطاليا	4.6	4.3	4.4	3.8	3.3	3.2	3.9
الامارات	4.7	4.6	5	5	6	6	5.2
الاجمالي	37	38.9	38.4	37	39	40	38.4

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية الانترنت www.comtrade.com

❖ تطور أهم الصادرات الزراعية المصرية

تطور أهم صادرات الخضار

الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات من البطاطس:

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية الصادرات من اجمالي البطاطس بالمليون طن خلال الفترة (2000-2016)، تبين من الجدول (5) المعادلة (3) تبين من المعادلة أن الصورة الاسية هي افضل الصور، حيث اتضح ان كمية الصادرات من اجمالي البطاطس تزداد بمعدل بلغ نحو 5.7% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوي معنوية 0.01 كما ثبتت معنوية النموذج ككل . كما أوضحت النتائج أن حوالي 50% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من البطاطس ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن .

تعتبر الصادرات المصرية من الخضار والفاكهة من أهم الصادرات الزراعية حيث تبين من الجدول (3) ان تلك الصادرات تمثل بنوعها حوالي 44.1% من اجمالي الصادرات الزراعية المصرية كمتوسط خلال الفترة 2000-2016م.

ومن خلال بيانات الجدول رقم (4) يتبين أن محصول البطاطس من أهم المحاصيل التصديرية من الخضار حيث يمثل حوالي 22.5% من اجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضار، وكذلك العنب تبين ايضا انه من أهم المحاصيل التصديرية المصرية في مجموعة الفاكهة، حيث يمثل حوالي 20.6% من اجمالي صادرات الفاكهة وذلك كله كمتوسط للفترة 2000-2016م .

جدول 3. تطور قيمة اهم الصادرات الزراعية بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	إجمالي الصادرات الزراعية والغذائية	اجمالي صادرات الخضر	اجمالي صادرات الفاكهة	مساهمة صادرات الخضر والفاكهة في اجمالي الصادرات الزراعية المصرية
2000	341	91	47	40.6
2001	390	97	58	39.7
2002	364	127	38	45.5
2003	484	134	53	38.5
2004	692	194	106	43.3
2005	857	210	121	38.6
2006	834	197	123	38.4
2007	1206	311	220	44.0
2008	2640	664	708	52.0
2009	3799	806	1006	47.7
2010	4249	834	955	42.1
2011	4175	986	1021	48.1
2012	3919	804	990	45.8
2013	4522	1040	1010	45.3
2014	4641	1239	1053	49.4
2015	4306	1134	1123	52.4
2016	5204	967	1196	41.6
المتوسط	2507	609	58	44.1

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة

جدول 4. تطور قيمة اهم الصادرات الزراعية المصرية من الخضر والفاكهة خلال الفترة (2016-2000)

القيمة بالمليون دولار

السنوات	صادرات الخضر	البطاطس	صادرات الفاكهة	العنب
2000	91.2	28.5	47.3	1.2
2001	96.6	29.8	58.3	1.3
2002	127.3	42.6	38.3	2.2
2003	133.6	44.0	52.5	3.0
2004	193.8	67.1	106.2	11.9
2005	210.0	77.5	121.1	17.3
2006	197.2	65.2	122.7	21.9
2007	310.9	107.9	220.0	59.6
2008	663.6	163.1	708.1	161.4
2009	805.9	145.4	1005.8	225.5
2010	834.3	131.9	955.1	202.4
2011	986.0	250.7	1020.6	210.4
2012	804.3	127.4	990.3	225.2
2013	1040.0	205.9	1010.0	183.7
2014	1239.0	326.8	1052.7	245.5
2015	1134.0	232.9	1123.2	243.0
2016	967.1	162.0	1196.1	213.0
المتوسط	578.5	129.9	578.1	119.3
المساهمة في الاجمالي كمتوسط لفترة الدراسة	100	22.5	100	20.6

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة

كما أوضحت النتائج أن حوالي 85% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات من العنب ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن.

مؤشرات الميزة النسبية والقدرة التنافسية لأهم الصادرات المصرية في أهم الأسواق العالمية

يتطلب وضع السياسات التصديرية المناسبة للأسواق الخارجية لأي دولة ضرورة الإلمام الكامل بالإمكانيات الداخلية ومقومات الإنتاج المتميز، وكذلك مدى توفر الظروف الداخلية الملائمة لإنتاج المحصول التصديري الجيد والذي يفرض متطلبات الأسواق الخارجية، غير أنه من الأهمية بمكان قبل وضع تلك السياسات التصديرية للأسواق الخارجية ضرورة أن تقوم الدولة بمعرفة الوضع التنافسي الذي تواجهه صادرات تلك الدولة والظروف المحيطة بتلك التنافسية والمعوقات والمشاكل الخارجية التي تواجهها تلك الصادرات، خاصة مع الدول المنافسة لها في تلك الصادرات.

الميزة النسبية الظاهرة لصادرات محصول البطاطس

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن الميزة الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق العالمية بلغت حوالي 25.6 عام 2000، بينما كانت حوالي 11.6 عام 2016، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 21.8

حيث اتضح ارتفاع مؤشرات الميزة النسبية للبطاطس المصرية مما يعزز موقف القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق الخارجية وذلك على الرغم من وجود بعض المشاكل الإنتاجية الخاصة بتصدير هذا المحصول ومن أهمها مرض العفن البني.

الميزة النسبية الظاهرة لصادرات محصول العنب

أشارت نتائج الجدول (8) إلى أن مقياس الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصري كان حوالي 0.7 عام 2000، في حين أصبح حوالي 6 عام 2016، بمتوسط خلال تلك الفترة بلغ حوالي 5.3.

الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات من البطاطس

بدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الصادرات من إجمالي البطاطس بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)، تبين من الجدول (5) المعادلة (4) تبين من المعادلة أن الصورة الاسية هي افضل الصور، حيث اتضح ان قيمة الصادرات من إجمالي البطاطس تزداد بمعدل بلغ نحو 13.7% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوي معنوية 0.01 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أوضحت النتائج أن حوالي 85% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات من البطاطس ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن.

تطور أهم صادرات الفاكهة

الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات من العنب

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية الصادرات من إجمالي العنب بالالف طن خلال الفترة (2000-2016)، تبين من الجدول (5) المعادلة (3) تبين من المعادلة أن الصورة الاسية هي افضل الصور، حيث اتضح ان كمية الصادرات من إجمالي العنب تزداد بمعدل بلغ نحو 22.7% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوي معنوية 0.01 كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أوضحت النتائج أن حوالي 77% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من العنب ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن.

الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات من العنب:

بدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الصادرات من إجمالي العنب بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)، تبين من الجدول (5) المعادلة (4) تبين من المعادلة أن الصورة الاسية هي افضل الصور، حيث اتضح ان قيمة الصادرات من إجمالي العنب تزداد بمعدل بلغ نحو 37.2% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوي معنوية 0.01 كما ثبتت معنوية النموذج ككل.

جدول 5. نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور كمية وقيمة الصادرات لمحصولي البطاطس والعنب المصري خلال الفترة (2001-2016)

F	R ²	النموذج المقدر	المتغير	م
14.97	0.50	$\ln \hat{Y} = 208.8 + 0.057 X_i$ (6.62)** (3.87)**	كمية صادرات البطاطس بالآلاف طن	1
83.39	0.85	$\ln \hat{Y} = 29.71 + 0.137 X_i$ (6.49)** (9.13)**	قيمة صادرات البطاطس بالمليون دولار	2
51.62	0.78	$\ln \hat{Y} = 5.09 + 0.227 X_i$ (3.08)** (7.19)**	كمية صادرات العنب بالآلاف طن	3
83.44	0.85	$\ln \hat{Y} = 1.43 + 0.372 X_i$ (2.39)** (9.13)**	قيمة صادرات العنب بالمليون دولار	4

* معنوي عند مستوي 5%.

** معنوي عند مستوي 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (6) بالبحث.

جدول 6. تطور الصادرات المصرية لمحصولي البطاطس والعنب لأسواق العالم للفترة (2000-2016)

إجمالي صادرات العنب للعالم		إجمالي صادرات البطاطس للعالم		السنوات
قيمة مليون دولار	كمية الف طن	قيمة مليون دولار	كمية الف طن	
28.49	3.9	3.9	181.6	2000
29.75	4.6	4.6	185.5	2001
42.62	6.8	6.8	229.4	2002
43.97	7.7	7.7	296.3	2003
67.06	15.7	15.7	381.2	2004
77.46	25.2	25.2	392.2	2005
65.18	27.9	27.9	367.1	2006
107.9	53.7	53.7	389.7	2007
163.1	199.1	199.1	378.4	2008
145.4	135.6	135.6	215.1	2009
131.9	84.0	84.0	300.0	2010
250.7	69.1	69.1	637.4	2011
127.4	116.4	116.4	263.0	2012
205.9	88.3	88.3	427.9	2013
326.8	113.6	113.6	684.7	2014
232.9	116.0	116.0	601.0	2015
162	113.2	113.2	473.1	2016
129.9	102.1	102.1	376.7	المتوسط

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - أعداد مختلفة.

جدول 7. مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البطاطس لبعض الأسواق العالمية خلال الفترة (2000-2016) (القيمة بالمليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات البطاطس من مصر للعالم	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات البطاطس العالمية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة
2000	28.49	341	1281.8	393416	25.6
2001	29.75	390	1478.9	456278	23.5
2002	42.62	364	1679.0	484961	33.8
2003	43.97	484	1874.6	564913	27.4
2004	67.06	692	2156.2	644288	29.0
2005	77.46	857	1913.0	701620	33.2
2006	65.18	834	2735.4	777974	22.2
2007	107.9	1206	3391.9	937844	24.7
2008	163.1	2640	3337.5	1143908	21.2
2009	145.4	3799	3073.7	1029191	12.8
2010	131.9	4249	3620.4	1157489	9.9
2011	250.7	4175	4641.8	1404611	18.2
2012	127.4	3919	3458.2	1439372	13.5
2013	205.9	4522	4624.0	1517933	14.9
2014	326.8	4641	4068.3	1552554	26.9
2015	232.9	4306	3377.8	1395345	22.3
2016	162	5204	3785.2	1412331	11.6
المتوسط	129.9	2507.2	2970.5	1000825.2	21.8

المصدر: جمعت وحسبت من: - www.FAo.com ، www.comtrade.com

جدول 8. مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من العنب لبعض الأسواق العالمية خلال الفترة (2000-2016) (القيمة بالمليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات العنب من مصر للعالم	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات العنب العالمية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة
2000	1.5	341	2639	393416	0.7
2001	1.3	390	3119	456278	0.5
2002	2.2	364	3131	484961	0.9
2003	3.0	484	3844	564913	0.9
2004	11.9	692	4374	644288	2.5
2005	17.3	857	5196	701620	2.7
2006	21.9	834	5393	777974	3.8
2007	59.6	1206	6087	937844	7.6
2008	161.4	2640	7431	1143908	9.4
2009	225.5	3799	7001	1029191	8.7
2010	202.4	4249	7977	1157489	6.9
2011	210.4	4175	8858	1404611	8.0
2012	225.2	3919	9102	1439372	9.1
2013	183.7	4522	9724	1517933	6.3
2014	245.5	4641	9881	1552554	8.3
2015	243.0	4306	9542	1395345	8.3
2016	213.0	5204	9554	1412331	6.0
المتوسط	119.3	2507.2	6638.4	1000825.2	5.3

المصدر: جمعت وحسبت من:

- شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، www.FAo.com ، www.comtrade.com

وتبين ان مصر تحتل المركز الخامس من اهم الدول المصدرة للعنب للمملكة المتحدة وكان في المركز الاول جنوب افريقيا واسبانيا واتضح من جدول (9) ان معدل نمو الصادرات للدول المنافسة اكبر من معدل نموها في مصر أي ان الدول المنافسة تاخذ من حصة الجانب المصري وبلغ النصيب السوقي 5.8 %، ويؤكد على ذلك انخفاض معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 2.4%، وبلغ مؤشر السعر النسبي حوالي 0.95 % و 1.1% بين جنوب افريقيا واسبانيا وبين مصر على الترتيب ويتضح انخفاض هذا المؤشر الامر الذي يعني تقارب اسعار تصدير العنب في الدول الثلاث.

وتبين ان مصر تحتل المركز السابع من بين اهم الدول المصدرة للعنب لهولندا وكان في المركز الاول شيلي واتضح ان معدل نمو الصادرات للدول المنافسة اقل من معدل نموها في مصر حيث بلغ معدل النمو في صادرات مصر من العنب 3%، وبلغ النصيب السوقي 4.2 %، واتضح زيادة معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 17.5%، وبلغ مؤشر السعر النسبي حوالي 1.1 % و 0.9% بين جنوب افريقيا وشيلي وبين مصر على الترتيب ويتضح انخفاض هذا المؤشر وعموما يؤكد ما تم التوصل اليه من تقارب في اسعار تصدير العنب من الدول المصدرة.

مؤشرات القدرة التنافسية للبطاطس

وبدراسة تنافسية البطاطس المصرية تبين ان مصر تحتل المركز الثامن بين اهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم وتساهم بحوالي 4.3 % من اجمالي كمية صادرات العالم كمتوسط للفترة 2012-2016، على الرغم من انخفاض جودة البطاطس المصرية الا ان الطلب عليها مستمر لانخفاض سعرها مقارنة بالدول المصدرة الاخرى ولزيادة نسبة النشا في البطاطس المصرية مما يزيد من مجالات استخداماتها بين المستهلك المباشر والتصنيع.

كما تبين انخفاض الميزة النسبية الظاهرة عن الواحد الصحيح حتى عام 2003، في حين ارتفعت الميزة النسبية من عام 2004 وحتى نهاية فترة الدراسة وقد يعزى ذلك لنجاح الجانب المصري في زيادة القدرات الانتاجية والتسويقية للعنب ومن ثم ارتفاع الميزة النسبية لذلك المحصول، حيث أن العنب المصري من الأصناف المرغوبة في الأسواق العالمية وخاصة الأوروبية ومتوسطة منها لاستخدامها في التصنيع الغذائي⁽¹⁾.

مؤشرات القدرة التنافسية

يوما بعد آخر تزداد حدة المنافسة العالمية بين الدول المنتجة للسلع داخل أسواق الدول المستهلكة خاصة مع زيادة حدة الأزمات الاقتصادية، وذلك من خلال العمل على تحسين القدرات التنافسية والبحث في سبل اختراق الأسواق لضمان نصيب اكبر للسلع التي تنتجها تلك الدول المنتجة داخل أسواق الدول المستهلكة.

مؤشرات القدرة التنافسية للعنب

يستخدم العنب المصري غالبا في التصنيع الغذائي وذلك لزيادة نسبة المواد الصلبة الكلية في الثمرة وغالبا ما تكون اهم الاسواق الى اوربا، ومصر حدث بها طفرة في صادرات العنب الفترة السابقة واستطاعت مصر في الفترة الاخيرة ان تحسن من جودة صادراتها في العنب وانعكس ذلك في زيادة الكميات المصدرة من العنب.

وبدراسة تنافسية العنب تحتل المركز الثالث عشر بين اهم الدول المصدرة للعنب في العالم وتساهم بحوالي 2.2 % من اجمالي قيمة صادرات العالم كمتوسط للفترة 2012-2016.

(1) وزارة التجارة والصناعة والمشروعات الصغيرة

والمتوسطة، 2009. جهاز التمثيل التجاري المصري، مكتب روما أسواق العنب في الدول الأوروبية، مركز المعلومات.

جدول 9. الموقف التنافسي لمحصولي العنب والبطاطس المصرية لأهم أسواق العالم كمتوسط للفترة من 2012-2016 (الكمية بالآلف طن)، (الإنتاج ألف طن)، (السعر دولار للطن)

البطاطس		العنب			
لبنان	روسيا	هولندا	المملكة المتحدة		
21.1	185	42.3	21.2	كمية واردات الدولة من مصر	
40.2	486	1005	367.5	كمية واردات الدولة من العالم	
52.5	38.1	4.2	5.8	النصيب السوقي	
378	30411	1509	528	إجمالي الإنتاج المحلي	
32.5	98.4	765	9.9	إجمالي صادرات الدولة	
5.5	0.6	17.5	2.4	معدل اختراق الأسواق	
هولندا		جنوب أفريقيا شيلي	جنوب أفريقيا اسبانيا	سنة	المنافسة
هولندا	أذربيجان	الصين	شيلي	معدل النمو في	السعر النسبي
2 -	15 -	2 -	3 -	معدل النمو في	
13	7	3	11 -	معدل النمو في	
565	420	485	2182	معدل النمو في	
438	342	2406	2281	معدل النمو في	
129	123	141	0.9	معدل النمو في	
			1.1	معدل النمو في	

المصدر: جمعت وحسبت من : <http://www.fao.org> ، <http://www.trademap.org>

أسامة أحمد البهنساوي، 1999. دراسة اقتصادية للمركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس للسوق الإنجليزي، بحث منشور، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد 24(2)، ص 289 .
 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2001-2016. نشرة التجارة الخارجية - أعداد مختلفة.
 منى طعيمة الجرف، 2002. مفهوم القدرة التنافسية ومحدداتها (مسح مرجعي)، مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر، ص 62.
 وزارة التجارة والصناعة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، 2009. جهاز التمثيل التجاري المصري، مكتب روما أسواق العنب في الدول الأوروبية، مركز المعلومات، ص 70.

ثانياً: المراجع الانجليزية

<http://www.fao.org>

<http://www.trademap.org>

Madnani G.M.K, 1986. Introduction to Econometrics, Principles and applications, Oxford & IBH Publishing co., 20 p.

وتبين ان مصر تحتل المركز الاول من اهم الدول المصدرة للبطاطس لروسيا وكان في المركز الثاني والثالث الصين وازريجان واتضح من جدول (9) ان معدل نمو الصادرات للدول المنافسة اقل من معدل نموها في مصر حيث بلغ معدل نمو الصادرات المصرية لروسيا 7%، وبلغ النصيب السوقي 38.1 %، وتبين انخفاض معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 0.6%، وبلغ مؤشر السعر النسبي حوالي 141 % و123% بين الصين وازريجان وبين مصر على الترتيب ويتضح ارتفاع هذا المؤشر وهو ما يشير الى طبيعة الاسواق الروسية حيث ضعف التنافس وتحديد الاسعار والبعد نسبيا في استخدام النظرية الاقتصادية في مجال التنافسية .

وتبين ان مصر تحتل المركز الاول من اهم الدول المصدرة للبطاطس للبنان وكان في المركز الثاني هولندا واتضح ارتفاع معدل نمو الصادرات لمصر الي لبنان حيث بلغ 13% مقارنة بهولندا الذي بلغ حوالي 2 % ، وبلغ النصيب السوقي 52.5 %، وتبين انخفاض معدل اختراق السوق والذي بلغ حوالي 5.5%، وبلغ مؤشر السعر النسبي حوالي 129 % بين هولندا و مصر ويتضح ارتفاع هذا المؤشر .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد محمد الشاطر وآخرون، 1992. التسويق الداخلي والخارجي للبطاطس المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 4(1)، ص 245 .